أثر برنامج رياضي ترويحي مقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

The effect of a proposed recreational sports program to develop some social skills for children with intellectual disabilities

محمد الأمين عطاطفة [1*]، شارف سي العربي [2]

[1-2] جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

مخبر البحوث المتعددة في علوم الرياضة وحركة الإنسان (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 23 أوت 2022 ؛ **تاريخ المراجعة :** 06 نوفمبر 2022 ؛ **تاريخ القبول :** 19 ديسمبر 2022

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج ترويحي رياضي على المهارات الإجتماعية (التعاون مع الأقران ، التواصل مع الأقران ، ضبط الذات) ، حيث استخدم الباحث التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، ويتمثل مجتمع البحث في الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بولاية عين الدفلى، وأخذنا عينة بطريقة عشوائية بلغت (26) طفل تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) من المركز البيداغوجي النفسي لذوي الإعاقة الذهنية بولاية عين الدفلى ، ولجمع المعلومات والبيانات إعتمدنا على مقياس المهارات الاجتماعية ، وتم معالجة البيانات والمعلومات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط، إختبار (ت).

وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة: وجود فورق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي ، للبرنامج المقترح تأثير إيجابي على نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

الكلمات المفتاحية: برنامج ترويحي؛ المهارات الاجتماعية؛ الإعاقة الذهنية.

Abstract:

The study aims to learn the impact of a sports recreational program on social skills (peer cooperation, peer communication, self-control) The research community consists of learnable children with intellectual disabilities, and we took a sample in a random manner. 26 Children divided into two groups (experimental, control) of the Pedagogical Psychological Centre for Persons with Intellectual Disabilities in Ain defla State, and to gather information and data we have relied on the social skills scale. Data and information were processed using the Social Science Statistical Package Programme and using the following statistical methods: Computational average, standard deviation, binding coefficient, test (t)

The most important findings of the study: a statistical breakdown among the average social skills scores under consideration for the pilot group between tribal and post measurement, the proposed programme has a positive impact on the development of social skills in children with intellectual disabilities.

Keywords: Recreational Program; social skills; mental disability.

*Corresponding author: e-mail: mohamed.attatfa@cuniv-tissemsilt.dz.

1- مقدمة

من خلال الإطلاع على نظريات علم النفس و الاتجاهات الفكرية التربوية ، يتضح لنا أن أغلبها يؤكد على أهمية مرحلة الطفولة و تأثيرها على حياة الفرد المستقبلية ، وكل نظرية أو اتجاه يفسر هذه المرحلة من زاوية خاصة حتى أصبحنا نملك كما هائلا من التفسيرات المتنوعة للسلوك في جميع مراحل نمو الفرد، كما أن وجود الطفل في المجتمع أو في الوسط المدرسي أو في المراكز البيداغوجية يضعه تحت قيود و ضوابط لسلوكه واستجاباته ، خاصة ما تعلق منها بتعامله مع الآخرين وكذا التواصل و التعاون في المواقف الاجتماعية المختلفة، لذا وجب الاهتمام بنمو الطفل من جميع الجوانب النفسية والعقلية و الوجدانية و الاجتماعية، وهذا من خلال تصور تكاملي يخضع لجميع النظريات التي اهتمت بتحسين مستوى الطفل في جميع جوانب النمو.

لكن هناك فئة من الأطفال تصارع في صمت و تحتاج إلى من يساعدها على تنمية و تحسين جميع جوانب النمو ،هنا يقودنا الحديث إلى الأطفال ذوي الهمم حيث تعتبر الإعاقة هاجس يلاحق كل المجتمعات لدرجة أن أحكم الأنظمة في العالم بتطورها العلمي و الطبي وتفوقها التكنولوجي لم تتمكن من استئصالها نهائيا إلا أن نسبة الانتشار تختلف من مجتمع إلى آخر و ذلك حسب درجة الاهتمام و العناية التي يوليها كل مجتمع ، بداية من الوقاية منها إلى التكفل بأصحابها من جميع النواحي (الطبية ، المهنية ، النفسية ، العقلية ، الاجتماعية).

وقد أبدت الدولة الجزائرية اهتماما بالغ الأهمية بهذه الشريحة من مواطنيها ويتجلى ذلك من خلال تشييدها لمراكز بيداغوجية و كذا مستشفيات و مدارس للتكفل بهم من الجوانب الصحية و المهنية ، غير أن الملحوظ هو نقص في الاهتمام بالنواحي النفسية و الاجتماعية بدليل قلة الدراسات النفسية بمختلف جوانبها التي تخص هذه الشريحة من المجتمع ، ولكل إعاقة أنواع تختلف عن بعضها البعض في الإمكانات و القدرات و في التعداد و الانتشار وهذا ما يحدد الرعاية والاهتمام وإن كان الكل له الحق في ذلك، حتى و إن كانت الإعاقة ذهنية حيث تستطيع هذه الفئة التطور و التعلم و تحسين جوانب النمو وتنمية القدرات ، هذا إن وجدت برامج ثرية وهادفة و توفر لديهم محيط متكامل من الاهتمام و الرعاية من مختلف الجوانب الصحية و النفسية والاجتماعية و المهنية و العلمية ، و الوصول بهذه الفئة إلى النمو المتكامل و تنمية مختلف قدراتها و الارتقاء بها، خاصة ما تعلق بالنمو الاجتماعي.

حيث يرتبط النمو الاجتماعي بإدراك الطفل للآخرين وعلاقته بهم وتعاطفه معهم ومساندته لهم ، فالنمو في الطفولة المبكرة يمكن تنميته من خلال طرق تعلم الطفل للمهارات المتعلقة بمحتوى التعلم الاجتماعي من عادات ومهارات و اتجاهات سلوكية، ولهذا وجب الاعتماد على جميع النظريات المعرفية و السلوكية ونظريات التعلم الاجتماعي و غيرها من النظريات التي تهتم بالنمو ويعتبر اكتساب الطفل خاصة من ذوي الهمم للمهارات الاجتماعية مؤشرا لفهم ذاته و فهم الآخرين ، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعال ، وبناء علاقات صداقة مثمرة مع الزملاء ، ويصبح مقبولا و حبوبا من طرف الآخرين و يسهل عليه اندماج في مجتمعه و المحيط الذي يعيش فيه ، كما يسهم امتلاك المهارات الاجتماعية عادة القدرة على مشاركة الآخرين وجدانيا و التعاون معهم،

فالاهتمام بالمراحل الأولى من نمو الطفل هو الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا ، فهي مرحلة إعداد اللبنات الأولى من شخصية الفرد ، ولهذا حرص العديد من العلماء والمربين وكل من لهم علاقة بالشأن التربوي على الاهتمام بمرحلة الطفولة لما لها من تأثير على حياة الطفل مستقبلا والمجتمع بصفة عامة، هنا يتضح لنا أن المهارات الاجتماعية تعتبر المدخل الأول و الأساسي لأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المجتمع دون الشعور بالنقص أو عدم الثقة بالنفس، فتعليم الأطفال المهارات الاجتماعية في وقت مبكر يزيد من قدرتهم على حل المشكلات ، حيث يؤكد "جولمان Goleman" أن الأطفال الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية يشعرون بالإحباط ولا يفهمون ما يجري حولهم، كما أنهم يواجهون مشكلات دراسية في معظم الحالات. (قطامي و اليوسف، 2010، صفحة 17)

كما تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن العجز في المهارات الاجتماعية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم ناتج عن عدم قدرتهم على فهم الدلائل الاجتماعية، مثل القصور في التعبيرات الوجهية للآخرين ، ويظهر لديهم انسحاب اجتماعي ، وتتحول إلى معوقات التعلم. (حسن، 2009، صفحة 77)

وفي هذا الصدد كان للمجال الرياضي الدور البارز في خدمة ذوي الهمم و تأهيلهم للعودة إلى خضم الحياة من خلال إعطاءه الفرصة لإبراز قدراته و إمكاناته التي يتمتع بها في المجال الرياضي على المستوى الفردي والجماعي، كما أشارت إليه عفاف عبد الكريم سنة 1995: " بأن الحركة تكون دائما وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية إذا نفذت بطريقة صحيحة كما أنها المدرسة الأولى التي تعلم الطفل ضبط النفس والإخلاص والصدق . (بن فاضل، كرميش، و كروم، 2019، صفحة 66)

ومن منطلق "كراوس" الذي يعتبر أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد و ذلك بغرض تحقيق السرور و المتعة لذاته واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية. (محمد الحمامي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 29)

هذا ما يجعل للترويح الرياضي دورا هاما في تنمية المهارات الاجتماعية للفرد و تحسينها ويعطي الدفع المعنوي لهذه الفئة لشعور بالثقة بالنفس و تطوير إمكانياته و الرقي بها إلى أعلى الدرجات الممكنة ، حيث يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية. (خطاب، 1990، الصفحات 74-75)

فمن منطلق أن هذه الشريحة من المجتمع قيد الدراسة تنتمي إلى مرحلة الطفولة ، أين يقل فيها الاعتماد على الكبار ويبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة الخارجية ، كما أن الطفل يتلقى أولى دروس التقاليد و العرف ويشرع في تكوين عواطف نحو من حوله من الأفراد (أبو جادو، 2011، صفحة 76) . و لأن اللعب والاكتشاف أكثر ما يشغل بال الطفل و انطلاقا من نظريات الترويح الرياضي فقد اقترحنا برنامجا ترويحيا رياضيا محاولين عن طريقه للوصول إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لهذه الفئة وبناء على ما سبق

قمنا بهذه الدراسة لتحقق من صحة فعالية هذا البرنامج في مساعدة هذه الشريحة من أطفالنا ولذا طرحنا التساؤل التالي:

- هل للبرنامج المقترح أثر في نمو بعض المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ؟.

1.1- التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي و البعدي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ؟

2.1- الفرضية العامة:

للبرنامج المقترح أثر في نمو بعض المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .

3.1- الفرضيات الجزئية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي و البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي .

4.1- أهداف البحث :

- التعرف على الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) لدى أطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

- التعرف على الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة (التعاون ، التواصل، ضبط الذات) لدى أطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مهارة (التعاون ، التواصل، ضبط الذات) لدى أطفال ذوي الإعاقة الذهنية وأثر البرنامج المقترح.

5.1- المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

البرنامج الترويحي:

مجموعة من الأنشطة الترويحية المختارة على الأسس العلمية السليمة و التي تتناسب مع الأفراد المستفيدين منها من حيث (القدرات البدنية ، العقلية ، النفسية ، الاجتماعية ، الصحية) وذلك من أجل تحقيق الهدف من البرنامج. (عبد العزيز سلامة و متولي البطراوي، 2013، صفحة 53)

البرنامج الرياضي الترويحي:

التعريف الإجرائي:

مجموعة من الأنشطة الرياضية المنظمة وغير المنظمة موجه لذوي الإعاقة الذهنية ، تحت إشراف ترويحي خلال فترة زمنية محددة بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية التي يحتاجها للتعامل و التعايش مع نفسه و غيره و اندماج في المجتمع.

المهارات الاجتماعية:

حيث عرف "جرشايم" المهارات الاجتماعية : بأنها سلوكات متعلمة ومقبولة اجتماعيا والتي تمكن الفرد من التفاعل بكفاءة مع الآخرين وتجنب السلوكات الغير مقبولة إجتماعيا ، فالمشاركة و المساعدة وعلاقات المبادرة وطلب العون وتقديم النصائح هي أمثلة على المهارات الاجتماعية. (حسن، 2009، صفحة 80)

التعريف الإجرائي:

هي المهارات التي تسمح للطفل بالتفاعل و الاندماج الايجابي في المجتمع ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية.

التعاون مع الأقران:

تعرف اصطلاحا على أنها "أسلوب من أساليب السلوك الاجتماعي وتقتضي طبيعتها التفاعل بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال والمساعدة وتنسيق الجهود". (أبو هاشم و حسن، 2004، صفحة 151)

التعريف الإجرائي:

هي مهارة الطفل في تقديم المساعدة لأقرانه، وفي نفس الوقت قبولها منهم من أجل تحقيق مكاسب تعود بالإيجاب على المجموعة، فهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك.

التواصل مع الأقران:

تعرف اصطلاحا بأنها " قدرة الفرد على التفاعل مع الأقران في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي". (محمود فتحي و أماني، 2012، صفحة 123)

التعريف الإجرائي:

هي قدرة الطفل على التعبير على أفكاره ومقترحاته بشكل لائق وبالمقابل حسن الإصغاء وفهم كل ما يصدر عن أقرانه، بحيث تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك.

ضبط الذات:

تعرف بأنها "مهارة تتضمن سلوكات الاستجابة بشكل مناسب عند مضايقة الآخرين ، والتصرف في الموقف التي يوجد فيها خلاف وتحتاج توفيق واتخاذ وجهات نظر مختلفة". (العلوان، 2011، صفحة 133)

التعريف الإجرائي:

هي مهارة الطفل في إدارة مواقف الصراع و الاختلاف مع الأقران بشكل ايجابي ، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية في المحور المخصص لذلك.

الإعاقة الذهنية:

تعتبر الإعاقة العقلية من منظور اجتماعي على أنها افتقار المعاق إلى الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من حالة عدم التكيف. (سليمان، 1998، صفحة 40)

التعريف الإجرائي:

الإعاقة الذهنية المرتبطة بقصور في الوظائف العقلية وهو ما يصاحبه قصور في الوظائف الجسمية و الحركية و الاجتماعية والذي يؤدي إلى نقص الكفاءة الاجتماعية .

6.1- الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة عنقاوي عبد الله 2010 : " فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف " هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية وكذلك مدى استمرار هذا التأثير خلال فترة المتابعة أي بعد شهرين ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (60) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تتراوح أعمارهم بين (17) و(18) سنة وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين بواقع (30) طالبة في كل مجموعة إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية ، أين استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية ، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- وجود تحسن في المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي عكس المجموعة الضابطة.

- وجود تغيير في مستوى المهارات الاجتماعية التي تعلمتها المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس بعد المتابعة ولصالح القياس التتبعي ، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لدى الفتيات أكثر من وقت التدريب.

- دراسة سلامة عبد العزيز (2012) : " فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لبيان العلاقة بين متغيرات البحث بحيث تكونت عينة الدراسة من 100 طالب من طلاب المستوى الثاني - كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين (ضابطة ، تجريبية) ، وقام الباحث بتدريس مقرر علم النفس الاجتماعي باستخدام طريقة التلقين مع المجموعة الضابطة وطريقة التعلم التعاوني مع المجموعة التجريبية ، أين أعد الباحث مقياسا للمهارات الاجتماعية وقام بتقنينه ، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية) على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2 - الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية ، حيث قمنا بدراسة استطلاعية أولية لي مساعدتنا على إلقاء نظرة من أجل إلمام بجوانب الدراسة الميدانية وكذا من أجل التنسيق مع المشرفين على المركز البيداغوجي النفسي الصحي بعين الدفلى من أجل تحضير الظروف المناسبة و الوقت المناسب لإجراء الدراسة الميدانية على أطفال المركز ، حيث قمنا بمقابلة كل من رئيس المركز وكذا بعض المشرفين على الأطفال من أساتذة و طاقم الطبي وكذا أولياء الأطفال، حيث استفسرنا على بعض الأمور المتعلق بالمركز و كل صغيرة وكبيرة تخص الأطفال المتواجدين بالمركز، كما قمنا بتطبيق الاستبيان لقياس المهارات الاجتماعية على (06) أطفال من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية.

2.2 - المنهج العلمي المستخدم:

انطلاقا من محاولة الوقوف على أثر برنامج رياضي تروحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث و أهدافه، حيث استخدمنا التصميم التجريبي لمجموعتين (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة).

3.2 - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بولاية عين الدفلى و المتكون عددهم من (54) طفل.

4.2 - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (26) طفل من ذوي الإعاقة الذهنية من أصل (54) طفل في المركز البيداغوجية النفسي لولاية عين الدفلى أي ما يمثل نسبة (48,14%) من المجتمع الأصلي، تم تقسيمها إلى مجموعتين ، مجموعة ضابطة (13) طفل ، مجموعة تجريبية (13) طفل .

5.2 - مجالات البحث:

- **المجال البشري:** تمثل في الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمركز البيداغوجي النفسي لولاية.

- **المجال الزمني:** الدراسة الأساسية من تاريخ 2022/01/09 إلى غاية 2022/02/23.

- **المجال المكاني:** وهو مكان إجراء البحث : المركز البيداغوجي النفسي بولاية عين الدفلى.

6.2 - أدوات جمع البيانات:

أولا:- المقابلة :و التي أجريت مع أساتذة المركز البيداغوجي وكذا رئيس المركز بولاية عين الدفلى.

ثانيا: البرنامج الرياضي الترويحي: قبل تنفيذ البرنامج قمنا بمراعاة ما يلي:

قمنا باختيار الفترة و المكان الأنسب لمباشرة العمل خلال الأسبوع، أما في ما يخص التوزيع الزمني للبرنامج المقترح تم تحديد (30) دقيقة للحصة الواحدة و (18) وحدة لمدة (06) أسابيع أي في كل أسبوع (03) وحدات، وبالتالي كان عدد ساعات تدريب المهارات الاجتماعية (10) ساعات وهو ما يعادل (540) دقيقة.

ثالثا:-أداة الاستبيان لقياس للمهارات الاجتماعية:

يعتبر الاستبيان الأداة التي اعتمدنا عليها لقياس المهارات الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، قبل و بعد تطبيق البرنامج على عينة البحث ، و تكون الاستبيان على ثلاثة أبعاد (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) بحيث يحمل كل بعد(10) عبارات ، وقد اعتمدنا في بناء هذا الاستبيان على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي اهتمت ببناء وتطوير مقاييس المهارات الاجتماعية كدراسة "نبراس يونس 2004 ".

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الاتساق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين):

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية كان لابد من التأكد من صدق محتواه وأخذ الرأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه ، حيث تم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة وأهل الاختصاص من مجلات علمية متنوعة وذلك من أجل الحكم الدقيق على المقياس شكلا ومضمونا ، أين أبدى المحكمين ملاحظاتهم فيما يخص تعديل بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر و حذف عبارات أخرى ، حيث قمنا بتعديلات اللازمة وفق توصيات المحكمين ، لي يصبح الاستبيان للأبعاد الثلاث للمهارات الاجتماعية قيد الدراسة (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) مشكلا في (23) عبارة.

الصدق البنائي لأداة الدراسة:

بعد ما قمنا بحذف العبارات التي لديها معاملات ارتباط غير دالة إحصائيا مع البعد الذي تنتمي إليه من خلال صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ، قمنا بحساب معامل الارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ، وذلك للتحقق من صدق البنائي لهذا الاستبيان كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول رقم (01): يبين معامل الارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	أبعاد المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط
1	التعاون مع الزملاء	*0.536
2	التواصل مع الزملاء	**0.801
3	ضبط الذات	**0.670
(*) الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)		**(**) الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من نتائج spss

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا حيث بلغ معامل ارتباط بعد التعاون (0.536) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وبعد التواصل(0.801)، و (0.670) بالنسبة لبعد ضبط الذات وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهو ما يدل على صدق البنائي للاستبيان.

ثبات الأداة:

بعد إجراءات التحقق من صدق الأداة ، قمنا بالتحقق من ثبات أبعاد الاستبيان ، وكذا الاستبيان ككل، بطريقة التجزئة النصفية وطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ ، و الجدول الأتي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): يبين معاملات ثبات الاستبيان ككل و أبعاده

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التعاون مع الزملاء	07	0.808	0.831
التواصل مع الزملاء	08	0.878	0.850
ضبط الذات	08	0.921	0.864
الاستبيان ككل	**23**	0.863	0.876

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

من خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أن معاملات الثبات أبعاد الاستبيان وكذا الاستبيان ككل ، بطريقة التجزئة النصفية ، (0,808، و 0.921) ، كما أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والاستبيان كل تتراوح أيضا بين (0.831، و 0.876) وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعله صالح للتطبيق في التجربة الرئيسية.

وصف الاستبيان:

بعد استكمالنا للإجراءات الخاصة بالصدق و الثبات ، اكتمل الاستبيان في صورته النهائية من أجل لتطبيق في التجربة الرئيسية على عينة الدراسة ، حيث تكون الاستبيان من ثلاثة أبعاد ، كما يضم كل بعد مجموعة من العبارات في اتجاه البعد و بعض العبارات عكس اتجاه البعد، و وضعنا سلم تصحيح رباعي ، حيث تختلف فيه استجابات الأطفال في الإجابة على العبارات وتندرج من، "دائما إلى أبدا" أين يبين الدرجة التي تمنح للطفل لكل خيار حسب نوع العبارة أي في حالة ما كنت العبارة في اتجاه البعد أو عكسه ، كما هو موضح في الجدول الأتي:

جدول رقم (03): أبعاد الاستبيان المهارات الاجتماعية من حيث العبارات عددها ونوعها.

الرقم	البعد	عدد العبارات	في اتجاه البعد	عكس اتجاه البعد
01	التعاون مع الزملاء	07	15 - 6 -1	13 - 22 - 9 - 3
02	التواصل مع الزملاء	08	20 - 19 - 8 - 2	21 - 12 - 7 - 5
03	ضبط الذات	08	18 - 16 – 11 - 4	23 - 17 - 14 - 10
المجموع	الاستبيان ككل	**23**	11	12

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من مخرجات الدراسة الأساسية.

حيث وضعنا سلم تصحيح رباعي ، حيث تختلف فيه استجابات الأطفال في الإجابة على العبارات وتندرج كأتي: دائما ، غالبا ، أحيانا ، أبدا ، حيث تمنح على ترتيب في العبارات الموجبة درجات: (4 ، 3 ، 2 ، 1) في حين تمنح في العبارة السالبة درجات التالية : (1 ، 2 ، 3 ، 4)، على نفس الترتيب في السلم.

7.2 - أساليب الإحصائية المستخدمة:

تحقيقا لأغراض الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS):

- المتوسط الحسابي لمعرفة متوسط القيم

- الانحراف المعياري

- معامل ألفا كرونباخ

- معامل الارتباط برسون.

- اختبار (T , test) لمعرفة دلالة الفروق.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

1.3 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

والتي تشير على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية قيد الدراسة للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي و البعدي ، ومن خلال تحليل البيانات تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للعينة الضابطة في المهارات الاجتماعية

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T	sig	الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التعاون مع الزملاء	7.76	3.059	7.61	3.355	0.805	0.436	غير دالة
التواصل مع الزملاء	33.46	4.115	33.07	3.593	1.100	0.293	غير دالة
ضبط الذات	**12.92**	**2.215**	**13.00**	**2.160**	**-1.000**	**0.337**	غير دالة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss .

من خلال الجدول رقم (04) نجد ما يلي :

- متوسط درجات بعد التعاون مع الزملاء في المجموعة الضابطة بالنسبة للقياس القبلي يساوي (7.76) بانحراف معياري قدره (3.059) ، بينما القياس البعدي فسجلت المجموعة الضابطة متوسط حسابي قدره (7.61) بانحراف معياري قدره (3.355) وتشير قيمة إختبار (T) إلى (0.805) بقيمة معنوية تقدر ب (0.436) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05) وهذا يعني أن الفروق غير دالة.

- متوسط درجات بعد التواصل مع الزملاء في المجموعة الضابطة بالنسبة للقياس القبلي يساوي (33.46) بانحراف معياري قدره (4.115) ، بينما القياس البعدي فسجلت المجموعة الضابطة متوسط حسابي قدره (33.07) بانحراف معياري قدره (3.593) وتشير قيمة إختبار (T) إلى (1.100) بقيمة معنوية تقدر ب (0.293) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05) وهذا يعني أن الفروق غير دالة.

- متوسط درجات بعد التعاون مع الزملاء في المجموعة الضابطة بالنسبة للقياس القبلي يساوي (12.92) بانحراف معياري قدره (2.215) ، بينما القياس البعدي فسجلت المجموعة الضابطة متوسط حسابي قدره

(13.00) بانحراف معياري قدره (2.160) وتشير قيمة إختبار (T) إلى (-1.000) بقيمة معنوية تقدر ب (0.337) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05) وهذا يعني أن الفروق غير دالة.

2.3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي، ومن خلال تحليل البيانات تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (05): دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للعينة التجريبية في المهارات الاجتماعية

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T	sig	الفروق	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التعاون مع الزملاء	7.84	3.023	10.07	2.100	-6.183	0.000	دالة	**0.872**
لتواصل مع الزملاء	33.76	4.186	38.00	2.798	-3.752	0.002	دالة	**0.734**
ضبط الذات	**15.38**	**2.467**	**17.61**	**1.120**	**-2.386**	**0.034**	**دالة**	**0.567**

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

من خلال الجدول رقم (05) نجد ما يلي :

- متوسط درجات بعد التعاون في المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس القبلي يساوي (7.84) بانحراف معياري قدره (3.023) ، بينما القياس البعدي فسجلت المجموعة التجريبية ارتفاعا إذ أن المتوسط الحسابي بلغ (10.07) بانحراف معياري قدره (2.100) ، وتشير قيمة إختبار (T) إلى (-6.183) ، بقيمة معنوية تقدر ب (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) ومنه فإن الفروق دالة لصالح القياس البعدي وتشير نسبة التطور إلى (87%).

- متوسط درجات بعد التواصل في المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس القبلي يساوي (33.76) بانحراف معياري قدره (4.186) ، بينما القياس البعدي فسجلت المجموعة التجريبية ارتفاعا إذ أن المتوسط الحسابي بلغ (38.00) بانحراف معياري قدره (2.798) ، وتشير قيمة إختبار (T) إلى (-3.752) ، بقيمة معنوية تقدر ب (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) ومنه فإن الفروق دالة لصالح القياس البعدي وتشير نسبة التطور إلى (73%).

- متوسط درجات بعد ضبط الذات في المجموعة التجريبية بالنسبة للقياس القبلي يساوي (15.38) بانحراف معياري قدره (2.467) ، بينما القياس البعدي فسجلت المجموعة التجريبية ارتفاعا إذ أن المتوسط الحسابي بلغ (17.61) بانحراف معياري قدره (1.120) ، وتشير قيمة إختبار (T) إلى (-2.386) ، بقيمة معنوية تقدر ب (0.034) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) ومنه فإن الفروق دالة لصالح القياس البعدي وتشير نسبة التطور إلى (56%).

3.3 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، ومن خلال تحليل البيانات تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (06): الفروق بين العينة الضابطة و التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياس البعدي

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T	sig	الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التعاون مع الزملاء	7.61	3.355	10.07	2.100	-2.242	0.036	**دالة**
لتواصل مع الزملاء	33.07	3.593	38.00	2.798	-3.897	0.001	**دالة**
ضبط الذات	**13.00**	**2.160**	**17.61**	**1.120**	**-2.863**	**0.009**	**دالة**

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss.

من خلال الجدول رقم (06) نجد ما يلي:

- متوسط الحسابي لدرجات بعد التعاون للعينة الضابطة بالنسبة للقياس البعدي يساوي (7.61) بإنحراف معياري قدره (3.335) ، بينما سجلت المجموعة التجريبية ارتفاعا بقيمة متوسط حسابي قدره (10.07) و إنحراف معياري قدره (2.100) وقيمة (T) تساوي (-2.242) بمستوى معنوية قدره (0.036) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه الفروق دالة.

- متوسط الحسابي لدرجات بعد التواصل للعينة الضابطة بالنسبة للقياس البعدي يساوي (33.07) بانحراف معياري قدره (3.593) ، بينما سجلت المجموعة التجريبية ارتفاعا بقيمة متوسط حسابي قدره (38.00) و إنحراف معياري قدره (2.798) وقيمة (T) تساوي (-3.897) بمستوى معنوية قدره (0.001) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه الفروق دالة.

- متوسط الحسابي لدرجات بعد ضبط الذات للعينة الضابطة بالنسبة للقياس البعدي يساوي (13.00) بإنحراف معياري قدره (2.160) ، بينما سجلت المجموعة التجريبية ارتفاعا بقيمة متوسط حسابي قدره (17.61) و إنحراف معياري قدره (1.120) وقيمة (T) تساوي (-2.863) بمستوى معنوية قدره (0.009) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومنه الفروق دالة.

4.3 - تحليل النتائج ومناقشتها:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية (التعاون، التواصل، ضبط الذات) ويرجع ذلك لعدم إخضاع المجموعة الضابطة إلى البرنامج المقترح ، وفي هذا الصدد يؤكد "السرهيد وعثمان (1990) " في تعريفه للنمو الاجتماعي حيث يعتبره مجموعة من التغيرات في السلوك الاجتماعي تهدف إلى زيادة قدرات الأطفال في التعامل مع الآخرين من خلال استخدام ردود أفعال في المواقف مختلفة، وكذلك من خلال قدراتهم على التعامل مع أنفسهم ، ويمكن تلخيص النمو الاجتماعي في برامج التربية الحركية من خلال اكتساب المبادئ الاجتماعية وتنمية العلاقات بين الزملاء. (بن فاضل فؤاد وأخرون، 2019، صفحة 68)

كما تبين لنا من خلال الجدول رقم (05) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد المهارات الاجتماعية ولصالح القياس البعدي ، هذا يعنى أن هناك تحسن واضح في المهارات الاجتماعية لأفراد العينة و تعود هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج المقترح والذي طبق على أفراد العينية التجريبية مما ساعدهم على تنمية التعاون لديهم و التواصل الأفضل مع الأقران و التحكم في الانفعالات و ردود الأفعال من خلال ضبط الذات ، لذا كان للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح أثر فعال في تحقيق ذلك فهدف منه كان زيادة فرص التفاعل بين الأطفال في تعلم المهارات الحركية المختلفة من خلال المشاركة و التعاون وفي الحوار و مساعدة بعضهم بعض على التعلم من خلال اللعب ، مما يؤثر ايجابيا على العلاقات الاجتماعية بين الأطفال عامة وعند هذه الفئة بصفة خاصة ، والذي من شأنه أن يخلق نوع من الرضا و المحبة بين الأطفال وهذا من شأنه أن يكسب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم مختلف المهارات الاجتماعية تتيح لهم الاستمرار في الدراسة و العمل وكسب ثقة أكبر لتخطي عقبة الإعاقة والإندماج في المجتمع بصورة أحسن دون الشعور بالنقص أو الحاجة أو الإختلاف عن غيره ، فقد كان للبرنامج فعالية في تحقيق هذا التطور من خلال الألعاب المبرمجة و أساليب التعلم و بيئة التفاعل الاجتماعي داخل هذا البرنامج التي اعتمدنها ، هذا ما يشير إليه "" جونسن بقوله: يتضمن التعلم التعاوني تدريبا على المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها ، فطلاب لا يحصلون على هذه المهارات من الطبيعة ، ولا من جو المنافسة ، إنهم يحتاجون إلى بيئة تساعدهم على التفاعل الاجتماعي بجانب ما يتعلمونه من معارف ومهارات ومعلومات. (بن ثابت محمد، 2019، الصفحات 138-139)

يتضح لنا جليا من خلال الجدول رقم (06) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في المهارات الاجتماعية (التعاون مع الزملاء ، التواصل مع الزملاء ، ضبط الذات) لصالح المجموعة التجريبية، ويعود إلى فاعلية البرنامج المقدم لأفراد العينة التجريبية ، و السبب تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة هو أن المجموعة الضابطة لم تطبق أي تمرين قد يساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وبالعكس فالمجموعة التجريبية ، مارست أنشطة متنوعة تمتزج بين تمارين وألعاب مصغرة وشبه رياضية تنمي التعاون و التواصل وضبط الذات وهذا ما أكدته دراسة "كيحل اسماعيل" التي توصلت إلى نتيجة مفادها " أن ممارسة السباحة ضمن النشاط البدني المكيف دور فعال في تنمية سلوك التعاون لدى تلاميذ الصم البكم بالمدارس المختصة". (كيحل، 2022، صفحة 208)

أن امتلاك الطفل المهارات الاجتماعية (التعاون ، التواصل ، ضبط الذات) تسهم في اندماجه في مجتمعه دون شعور بالخجل أو عدم الثقة بالنفس أو الاختلاف عن غيره ، فإختيارنا لهذه المهارات ليس وليد الصدفة فكل هذه المهارات يمكن ملاحظتها بالعين المجردة من خلال التصرفات التي يقوم بها الطفل من قول و فعل وملامح الوجه فالقيام بتنمية هذه المهارات يجعل الطفل من ذوي الإعاقة الذهنية يتصرف تصرفات و تكون له أفعال و ردود أفعال لا يمكن أن تجعلك تفكر ولو لي لحظة بأنه مختلف عن الطفل العادي هذا ما يسهل اندماجه في مجتمعه و بيئته وتجعله يواصل حياته الدراسية و العملية بشكل عادي هذا ما أكدته دراسة "كيحل إسماعيل" (2022) حيث أكدت دراسته على أثر ممارسة السباحة في تنمية التعاون لدى تلاميذ الصم البكم و كذا دراسة "بن فاضل فؤاد وآخرون" (2019) والذي بدورهم توصلوا إلى فاعلية برنامج التربية الحركية في تحقيق لنمو الاجتماعي للأطفال التحضيري، وهذا ما يتفق مع فرضيات المحققة في دراستنا وإلى ما أشرنا إليه.

4- الخلاصة:

من خلال النتائج المتحصل عليها و التي تم عرضها ، نقدم الاستنتاجات التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية (التعاون مع الزملاء ، التواصل مع الزملاء ، ضبط الذات) للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي و البعدي وهنا نشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الأولى وذلك راجع لعدم ممارسة العينة الضابطة بمختلف الأنشطة التي تكون قد تمارسها على تمارين تهدف إلى تنمية المهارات الإجتماعية قيد الدراسة عكس البرنامج الرياضي الترويحي المقترح والذي كان هادفا لخدمة المهارات الاجتماعية وتنميتها.

- توجد فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الإجتماعية (التعاون مع الزملاء، التواصل مع الزملاء، ضبط الذات) للمجموعة التجريبية بين القياس قبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي وهذا يعود نتيجة إخضاع العينة التجريبية إلى أنشطة متنوعة و تمارين رياضية

خاصة وألعاب مصغرة وكذا شبه رياضية هادفة لتنمية المهارات الإجتماعية وفق بيئة تفاعلية ضمن البرنامج المقترح حيث ساهم في تحسين وتنمية المهارات قيد الدراسة وهذا ما جعل الفروق واضحة بين القياس القبلي و البعدي، وهنا تحققت الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المهارات الاجتماعية قيد الدراسة للمجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي و لصالح المجموعة التجريبية وهذا نتيجة إخضاع العينة التجريبية للبرنامج المقترح فسجلت تحسسنا مرتفعا في أبعاد المهارات الإجتماعية ، وهذا ما يعني تحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

وهذا يعني أن البرنامج الرياضي الترويحي المقترح الذي مارسته المجموعة التجريبية ساهم في تنمية المهارات الإجتماعية (التعاون مع الزملاء ، التواصل مع الزملاء ، ضبط الذات) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، هذا ما يحتم علينا الاهتمام أكثر بهذه الفئة من أطفالنا من أجل تسهيل إدماجهم في المجتمع، وتذليل صعوبات الحياة و العقبات التي تواجههم ، وتخفيف من نسبة الإعاقة لديهم مثل ما تفعله سائر دول العالم ، وذلك بوضع برامج متكاملة من أجل تحقيق التنمية و النمو الشامل و المتكامل لأطفالنا.

في ضوء هذه الدراسة و إنطلاقا من ضرورة إثارة مشكلات بحثية جديدة تحفزنا على الاستمرار في معالجة هكذا مواضيع خاصة من أجل مساعدة أطفالنا نقترح ما يلي:

- الإعاقة الذهنية للأطفال لا تستوجب معالجة عقلية بل روحية فتعزيز الثقة بالنفس شفاء له وراحة وقوة أكبر للاستمرار.

- المهارات الإجتماعية مرتبطة ببعضها البعض ، لذا يجب عدم التركيز على تنمية مهارة واحدة دون أخرى فكل مهارة تساهم في تنمية مهارة أخرى.

- ووضع برامج مختلفة متكاملة في المراكز البيداغوجية النفسية الصحية شاملة لكل احتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية و البدنية التي يحتاجها الطفل مما تساهم في تكامل البرنامج العلاجي الذي يؤدي إلى تحقيق النمو الاجتماعي المتكامل للطفل .

- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول مختلف المهارات (العقلية ، الاجتماعية ، النفسية) لهذه الفئة من أطفالنا ذوي الإعاقة الذهنية و صعوبات التعلم و التوحد ، فهم بأمس الحاجة لمساعدتنا.

- وجب وضع المراكز تحت أيادي مختصة في شتى المجلات من طاقم إداري و طبي ومن الأساتذة و المشرفين على هذه الفئة من أبناءنا.

- المراجع:

1- العلوان أحمد فلاح، (2011). « الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب». المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة الأردن، المجلد (7) العدد(2)، ص.ص(125-144).

2 - بن ثابت محمد شريف، (2019). تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على أداء تلاميذ الأولى ثانوي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية. رسالة دكتوراه منشورة في (نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية)، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر.

3 - بن فاضل فؤاد، وآخرون، (2019). «أثر برنامج تربية حركية مقترح على النمو الاجتماعي لأطفال التحضيري (5-6)سنوات» ، مجلة التحدي ، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي ، المجلد (11) العدد(2) ، ص.ص(63-92).

4 - سيد محمد أبو هاشم، و فاطمة حلمي حسن، (2004). سيكولوجية المهارات ، ط1. القاهرة : زهراء الشرق.

5- صالح محمد ابو جادو ، (2011). علم النفس التربوي، ط8. عمان: دارة المسيرة.

6 - عبد الحميد سعيد حسن، (2009). « دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و العاديين في سلطنة عمان» . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى بالسعودية، المجلد (1) العدد(1) ، ص.ص(69-112).

7 - عبد الرحمان سيد سليمان، (1998). معجم التخلف العقلي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

8 - عطيات محمد خطاب، (1990). أوقات الفراغ والترويح ، ط2. القاهرة : دار المعارف.

9 - عكاشة محمود فتحي ، وفرحات عبد المجيد أماني، (2012). « تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية » . المجلة العربية لتطوير التفوق، اليمن ، المجلد (3) العدد(4) ، ص.ص(116-147).

10 - كيحل إسماعيل،(2022). « ممارسة السباحة ضمن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وتأثيرها على تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مدارس الصم البكم » ، مجلة التحدي ، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي ، المجلد (14) العدد(2) ، ص.ص(203-210).

11 - محمد عبد العزيز سلامة،وأماني متولي البطراوي، (2013). مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ،مصر: ماهي للنشر والتوزيع.

12 - محمد محمد الحمامي، وعايدة عبد العزيز مصطفى، (1998). الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

13 – يوسف قطامي ، ورامي اليوسف، (2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال، ط1. عمان: دار المسيرة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عطاطفة محمد الأمين، سي العربي شارف (2022)، **أثر برنامج رياضي ترويحي مقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية** ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 13(العدد 2)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 42-60.